قراءة في الدراسات الخاصة بالهوية المهنية للأستاذ

أ.ربيعة بن خروف ، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،جامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله

الملخص:

يهدف هذا المقال إلى تحليل بعض الدراسات، العربية والغربية التي تناولت موضوع الهوية المهنية لدى المدرسين، ويمكن تقسيمها إلى فئتين: الدراسات التي ركزت على بناء الهوية المهنية و الدراسات التي ركزت على تشكيل الهوية المهنية للمعلمين أثناء التكوين القاعدي التكوين أثناء الخدمة، عرف مفهوم الهوية المهنية بشكل مختلف في الدراسات التي تناولنها، إلا أنها تشترك في أن، الهوية ليست ثابتة، ولكن ظاهرة علائقية.

الكلمات المفتاحية: الهوية المهنية، الذات؛ المعرفة العملية، التكوين المهني.

Résumé :

Cet article vise à analyser certaines études, sur le sujet de l'identité professionnelle des enseignants, ces études peuvent être divisé en deux catégories : les études qui se focalise sur la construction de l'identité professionnelle, et les études qui s'intéresse à la formation de l'identité professionnelle des enseignants au cours de la formation de base ou de la formation continue, Dans ces études examinées, le concept de l'identité professionnelle a été définie différemment. Mais ils partagent l'idée que l'identité professionnelle est un phénomène relationnel.

Mots-clés : identité professionnelle, Soi, connaissance scientifique, formation professionnelle.

تمهيد:

في هذا المقال سيتم مراجعة بعض الدراسات، التي تناولت موضوع الهوية المهنية في مجال التعليم، حيث برزت عدة بحوث ودراسات غربية وعلى مختلف المستويات: دراسات مسحية، أكاديمية، بحوث لمراكز علمية ...الخ، ومن البديهي أن تختلف إشكاليات الدراسات، موازاة مع تعددها من حيث المقاربة النظرية والمنهجية، وتميزت الدراسات والبحوث الغربية بالكم الهائل والمتنوع في كل التخصصات والمجالات، بشكل يصعب حصرها ونذكر على سبيل المثال:Bullough و Clandinin (1997)، Connelly و Clandinin (1999) Kampf و Knowles(1992)، woret و Boak (1996) (1)، بينما نجد عدد قليل من الدراسات العربية التي تناولت موضوع الهوية المهنية بصفة عامة، و بدرجة اقل في مجال التعليم خاصة ما تعلق بالمستويات القاعدية (الابتدائي، التكميلي، الثانوي) اعتمدنا في الحصول على هذه الدراسات على ما يلي:

1- البحث في شبكة الإنترنت العامة للبحث العلمي وشبكة ERIC(2) البحث في النظام الوطني للتوثيق على شبكة الانترنت(SNDL)(3)، نتج عنه ثلاث دراسات اهتمت بنفس الموضوع الذي تناولناه، واحدة منها ميدانها التعليم الابتدائي، بينما كان مجال الدراستين الأخريين، التعليم العالي حيث احتفظنا بواحدة واستغنينا عن الأخرى.

في المجموع انتقينا، خمسة دراسات، ثلاثة منها عربية، اثنتان جزائريتان ودراسة لبنانية، ودراستين غربيتين، تمتد فترة هذه الدراسات من سنوات 2004-2013 حيث برز في هذه الفترة موضوع الهوية المهنية كمجال للبحث في المهن بمختلف مجالاتها، ومنها مجال التربية والتعليم.

وفي تحليلنا للدراسات، حاولنا الإجابة على الأسئلة التالية:

- كيف يمكن وصف البحوث، في الهوية المهنية في حقل التعليم؟

ISSN:2437/0827
DOI:

– ما هي المحددات الضرورية للبحث في الهوية المهنية في مجال التعليم؟

للإجابة على هذه الأسئلة تم مراجعة الدراسات السابقة عن الهوية المهنية في مجال التعليم، أخذنا بعين الاعتبار، شرح الهدف من الدراسات، كيف تم استخدام مفهوم الهوية المهنية وما هي المفاهيم التحتية المعتمد عليها في مثل هذه البحوث، المنهجية المستخدمة، وأخيرا النتائج الأساسية للدراسات.

وقمنا بتقسيم هذه الدراسات إلى ثلاث فئات:

1– الدراسات التي ركزت على بناء الهوية المهنية في مجال التعليم.

2– دراسات ركزت على تشكيل الهوية المهنية للمعلمين أثناء التكوين القاعدي والرسكلة.

ISSN:2437/0827
DOI:

1- الدراسات التي ركزت على بناء الهوية المهنية.

الجدول رقم (1): نظرة عامة عن الدراسات التي ركزت على تحديد خصائص بناء الهوية المهنية.

المؤلفين، سنة الإنتاج، البلد	الهدف من البحث	تعريف الهوية المهنية	المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الهوية المهنية	المنهجية المستخدمة	النتائج الرئيسية
Claudia Lenuta Raluca Anca Toma,Oana Luiza Rebega,Livia Apostola 2012، رومانيا(4)	مدى قابلية المعلمين للنمو في المهنة حتى الاحتراف، وذلك سيحدد الأسباب الجوهرية لاختيار المهنة.	عملية مستمرة، تقوم على التخمين الغير منقطع، بدافع من الخبرات والظروف المهنية.	الرضا المهني.	اختبار قياس مستويات الرضا مع 80 معلم من الأطوار التالية من 10 مدارس حكومية: مرحلة الحضانة، المدرسة الابتدائية،والثانوية.	الهوية المهنية للمعلمين، تعكس مزيج من الأبعاد الشخصية والمهنية والعوامل الظرفية وفي نقطة زمنية معينة، وهذا التعدد في الهويات المهنية سيتواصل كلما تجددت الإصلاحات التربوية.

ISSN:2437/0827
DOI:

المؤلفين، سنة الإنتاج، البلد	الهدف من البحث	تعريف الهوية المهنية	المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الهوية المهنية	المنهجية المستخدمة	النتائج الرئيسية
احمد هادف 2006-2007 الجزائر (5)	التعرف على الأبعاد الأساسية لبناء الهوية المهنية للأستاذ الجامعي، وا ٍمكانية وجود مشروع مهني من عدمه، وأسباب التحاقه بالمهنة.	الهوية المهنية للأستاذ الجامعي ذات خصوصية مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية، على علاقة بالتاريخ الشخصي والمهني والسياق العام المحيط بها .	التنشئة المهنية، الذات، الدور، التفاعل، الإصلاحات الجامعية، المشروع المهني.	تقنية الاستبيان مع 154 أستاذ، من مجموع أساتذة التعليم العالي بجامعة قسنطينة من كل الأقسام، مستثنيا منها، قسم الطب.	– الأساتذة الباحثين يمثلون فئة مهنية مختلفة عن بقية المهن الأخرى، بمجالهم ومشاريعهم واهتماماتهم والصعوبات التي تعترضهم، فئة عصامية، كون التكوين ميداني بحت. – نظرة، المجتمع ينتابها التناقض، فمن جهة هي ذات مكانة بالمقارنة بالمهن الأخرى، ومن جهة أخرى تعتريها نظرة بائسة.

المؤلفين، سنة الإنتاج، البلد	الهدف من البحث	تعريف الهوية المهنية	المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الهوية المهنية	المنهجية المستخدمة	النتائج الرئيسية
MECHERBIT ALI 2005-2004 الجزائر (6)	التعرف على خصائص، الهوية المهنية لمعلمي المدرسة الابتدائية وتصنيفها إلى مراتب موازية للإصلاحات التربوية التي تمت منذ الاستقلال.	الهوية المهنية معقدة وديناميكية ذات علاقة بين الشخصية الذاتية، والاجتماعية ونمط التكوين.	الرضا، الدور، التفاعل الإصلاحات، المشروع، التكوين.	دراسة وصفية، استبيان مع 147معلم. تحليل محتوى لنص راي، استعمال مقياس QVP (7)	صنف الهوية المهنية لمدرسين المدرسة الابتدائية الى: – المتكونين أثناء الفترة الاستعمارية يتميزون بقدرة معرفية بيداغوجية، قادرين على تحقيق مشروع تربوي بالإضافة، إلى كونها وساطة ثقافية. – هوية ضعيفة التكوين تعتريها الاديولوجية في علاقات العمل أدت إلى ضعف المكانة الاجتماعية، تشكلت مع إصلاحات المدرسة الأساسية. – هوية مهنية دون تكوين، تعمق الضعف لديها غير قادرة على ولوج الاحترافية.

1-1 أهداف الدراسات:

تسعى الدراسات في الجدول الأول إلى تحقيق أهداف مختلفة، إلا انه يمكن تحديدها في غرضين مشتركين الأول: يتمثل في تركيز بعض الباحثين، على مدى قدرة الفاعلين(معلمين، أساتذة جامعيين)، في إمكانية تبنيهم لمشروع تربوي (ع.مشربيط، أ.هادف) من خلال رصد خصائص هويتهم المهنية، أما الغرض الثاني: أخذ البعض منهم بعين الاعتبار، الخبرة المهنية للمدرس ودورها في تشكيل وتوجيه مسار الهوية المهنية، وتضيف إلى ذلك (Lenuta .C وآخرون)عملية النمو في المهنة والقابلية للاحتراف.

2-1 تعريف الهوية المهنية: في هذه الدراسات اختلف الباحثين في تعريف الهوية المهنية في ميدان التعليم، وديناميكية التوازن، حيث يتم موازنة الهوية الذاتية، مع مجموعة متنوعة من الأدوار ويشعر المدرسونه بواجب القيام بها، فهي بمثابة فهمهم لأنفسهم وللآخرين، ويتوافق هذا التعريف الأخير مع طرح (ع. مشربيط) حيث أشار إلى أن الهوية المهنية للمعلم تبنى من خلال التفاعل الحاصل بين الجانب الذاتي والاجتماعي، و قدمت دراسة: (Lenuta .C)و باحثين آخرين ودراسة (أ.هادف) تعريفا مماثلا لمفهوم الرضا المهني، حيث ربطا المفهوم بالظروف المهنية التي يعيشها الأستاذ ومدى رضاه عنها وذلك ما يحدد هويته المهنية. (علي مشربيط)

3-1 المفاهيم التحتية: لجأ بعض الباحثين إلى مفهوم الرضا المهني لتفسير بعض جوانب الهوية المهنية للمعلمين وذلك عند كل من الدراستين(Claudia Lenuta) و(ا.هادف)، وأضاف هذا الأخير، مفاهيم مثل: التنشئة المهنية، الذات، الدور، التفاعل، الإصلاحات الجامعية، لتفسير الخصائص العامة للهوية المهنية للأستاذ الجامعي.

1-4 المنهجية : في الدراسات الخمسة المدرجة في الجدول رقم (1) استخدمت كل الدراسات تقنية الاستبيان لجمع البيانات، واستعملت البعض منها المقاييس النفسية لتحديد نمط الهوية.

1-5 النتائج الرئيسية: توصلت الدراسات الغربية، إلى طرح إشكالية الاحتراف في المهنة وأهميتها في تحقيق الهوية المهنية للمدرس والتي تنطوي على عملية كسب المعارف المرتبطة بالمهنة ذاتها كالبداغوجية، الديداكتيك، وكذا استعمال التقنيات الجديدة في التعليم والاستمرارية في مواكبة التقدم الحاصل في هذا المجال، بينما توصلتا الدراستان الجزائريتان إلى الربط بين الظروف الاجتماعية والمهنية لممتهني التعليم ومدى تبنيهم لمشروع مهني، و طرح (أحمد. هادف) التناقضات التي تعتريها نظرة المجتمع للأستاذ الجامعي، بين التبجيل والإذلال، ويستنتج (علي.مشربيط) العوامل التاريخية التي ساهمت في تشكيل، فئات معلمي الطور الابتدائي والتي وصفها بالمرقعة وبتعبيره(Patchwork).

2- دراسات ركزت على تشكيل الهوية المهنية للمعلمين أثناء التكوين القاعدي والرسكلة.

الجدول رقم(2): الدراسات التي ركزت على تشكيل الهوية المهنية للمعلمين أثناء التكوين القاعدي والرسكلة.

المؤلفين سنة الانتاج، البلد	الهدف من البحث	تعريف الهوية المهنية	المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الهوية المهنية	المنهجية المستخدمة	النتائج الرئيسية
Predrag,Zivkovic 2013. صربيا[8]	مدى مساهمة تدريب المعلمين في تطوير الهوية المهنية	الذات المهنية، لا يمكن فصلها عن الذات بصفة عامة، لأنها تحمل نفس القيم والمعارف التي يمارسها الفرد في حياته اليومية والمهنية غير أنها معقدة وديناميكية.	التنمية المهنية، التقييم الذاتي، الاحتراف.	استبيان مع 321 معلم من الطور الابتدائي، باستعمال اختبار تجريبي RPD (9)	ثمة سبعة عوامل قابلة للتفسير من التحليل العاملى: - ممارسة التدريس، -تعليم التلاميذ، -التنمية الشخصية، - الرضا عن المهنة، -الالتزام بالدور المهني. - التناسق بين الذات المهنية والذات.

					– دور الرقابة.
ELHOYEK Samir لبنان 2004[10]	التعرف على تمثلات للهوية المهنية لمدرس اللغة الفرنسية، من خلال التكوين أثناء الخدمة.	الهوية هي مجموعة من التمثلات القريبة من الصورة عن الذات، التي تتشكل في خضم الصراع بين الصورة الموروثة والصورة المرجوة، وبين صورة الانا وصورة للأخر، هي بدرجة بارزة اجتماعية وشخصية.	التمثلات، مشروع، ديناميكية الهوية، التكوين.	استبيان مع المدرس اللغة الفرنسية بلغ عددهم823.	يصنف فئات المدرسين الى: –هوية الانسحاب تمثل، الذين يشتغلون بالقطاع العام لمدة تجاوزت 21 سنة، في بيئة لا تدعم تعليم اللغة الفرنسية، لا يتقنون تخصصهم، غير راضين عن أداءهم الأكاديمي، ليست لديهم نية البحث عن عمل اخر. –هوية المربي: تمثل النسبة الغالبة وأغلبيتهم نساء

شابات، أقل من 15 سنة خبرة لديهم صورة حسنة عن أنفسهم، يمارسون مهنتهم في أفضل الظروف يعملون بالمدارس الخاصة، في محيط اجتماعي يدعم تعليم اللغة الفرنسية، يؤمنون برسالتها التربوية. -هوية المحترف نسبة كبيرة من المدرسين الشباب فى القطاع العام تتميز بالانضباط والعلاقات الجيدة مع التلاميذ، والقابليته					

ISSN:2437/0827
DOI:

					للتكوين. -هوية المتخصص مدرسي المدارس العامة، يشعرون بالراحة في هذا المجال، علاقات التعاون مع الزملاء، ولكن تقييمهم السلبي للدورات التكوينية. -هوية المستقيل وتتمثل في الفئة التي ليس لديها هدفا سوى الانخراط في مجال مهني يضمن له راتب شهري.

2-1 أهداف الدراسات: اهتمت هذه البحوث بتبيان، تصور المعلمين للهوية المهنية أثناء التكوين والرسكلة، والتعرف على ما يشعر به المدرس، وكيف سيتعامل مع المستجدات في مدارس اليوم، حيث عرفت المهنة تغيير في العديد من العناصر وبوتيرة سريعة، كما اهتمت الدراسات بالتكوين الأساسي ومدى مساهمته في الاحتراف، يبدو انه من الضروري الاهتمام بالجانب الذاتي للهوية لمهنية للمعلم، لاسيما في ضوء التغيرات الخاصة بالبيئة التعليمية، فالعديد من الصراعات تتصادم مع ما يريده ويرغبه المعلم مثل هذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى تنافر الهوية الذاتية والمهنية، وبالتالي يكونان بعيدين كل البعد عن بعضهما البعض.

2-2 تعريف الهوية المهنية: يبين الجدول الثاني أن من بين الأربع دراسات، ثلاثة منها قدمت تعريفا مشابها للهوية الذاتية والاجتماعية، بينما اهتمت بعضها على مدى إدماج المدرس المبتدأ في المهنة، بحسب فعالية التكوين القاعدي والتكوين أثناء الخدمة، حيث اعتبرت التكوين القاعدي هو نقطة بداية تشكيل الهوية المهنية لدى المعلم.

2-3 المفاهيم التحتية: في هذه الدراسات الخاصة بالجدول الثاني، نجد أن معظم المفاهيم التي يضعها الباحثين جنبا لجنب من اجل تفسير الهوية المهنية تمثلت في ما يلي: الذات، الهوية الاجتماعية، التمثلات، الدور، المكانة الاجتماعية، يبدو أنها مفاهيم ضرورية لتحليل الهوية بصفة عامة والهوية المهنية بصفة خاصة، إلا أن الاستثناء في هذه الدراسات تمثلت في دراسة (سمير الحويك) الذي ربط صراحة بين مفهوم الهوية المهنية والحاجة للنمو في المهنة.

2-4 المنهجية: في الدراسات المدرجة في الجدول الثاني، استخدمت الدراستين، تقنية الاستبيان، لجمع المعطيات، بالإضافة الى اعتماد الدراسة الأولى، على مقياس الاستعداد للتنمية المهنية، كتقنية تستجيب لأهداف الدراسة.

2-5 النتائج الرئيسية: تتجه نتائج الدراسات إلى تأكيد اثر التحولات المعرفية والتكنولوجية على التعليم بصفة عامة وعناصره، بما في ذلك الهوية المهنية للمدرس، كما تتفق على أن للتكوين المهني دورا أساسيا في بناء الهوية المهنية وتعثره يؤدى حتما إلى تأزمها، و ذلك ما تعرض له كل سمير الحويك، هذا الأخير الذي صنف الهويات المهنية المختلفة التي تشكلت لدى معلمي اللغة الفرنسية بلبنان على مدى التجارب التي مر بها التعليم.

4-الاستنتاج العام:

تعد البحوث في الهوية المهنية للمعلمين في الدول الغربية، مجالا ناشئا في بداية العقد الماضي، فالدراسات الغربية التي تناولناها بالتحليل، محدودة من حيث الكم، فلا مجال لمقارنة حجمها بالبحوث العربية التي يظهر أنها نادرة جدا، ليس فقط على مستوى دراستنا بل حتى على مواقع الانترنت، فالتعليم كان ولا يزال يعتبر بالنسبة للدول المتقدمة «العملية الأساسية في التحديث، وذلك بفحص أهمية التعليم في التنمية الاقتصادية والسياسية في أنواع متباينة من المجتمعات التي تتبع استراتيجيات تعليمية وتنموية مختلفة، ونظرا لذلك جيمس كولمان عام 1965». (11)

في البداية يظهر أن مفهوم الهوية يحمل أكثر من معنى في الأدبيات المختلفة، فماذا يعني هذا الاختلاف؟ هل أن تصور الهوية على أنها غير ثابتة لدى الفرد؟ وتبنى حسب العلاقات مع الآخرين؟ أي تنمو في حقل ذاتي مشترك(Intersubjective)، كصيرورة يعتمد عليها في وصف الذات كنوع أو نمط معين أو قالبا معينا؟ وفي هذه الحالة يمكن القول أن الهوية هي الإجابة على السؤال: من أنا في هذه اللحظة؟

نستنتج أن الهوية بصفة عامة عرفت بطرق مختلفة ومفهوم الهوية المهنية هو أيضا استعمل بطرق مختلفة في مجال التربية والتعليم، في الدراسات ارتبط المفهوم بصورة المعلم عن ذاته وذلك ما يعني طريقة أداء المعلم لدوره في المهنة،

بعبارة أخرى، كيف يقوم بدوره في المهنة واتجاهاته نحو التغيرات التي تحدث في التربية؟

أما في بعض البحوث تم التركيز على العلاقة التي تربط المعلم بالمعرفة والنمو الذاتي وأهميته في انعكاس ذلك على نمو الهوية المهنية، بينما اهتم بعض الباحثين بالمعرفة وعلاقتها بالتنمية الذاتية وأهميتها في بناء الهوية المهنية، هذا الموقف يجعلنا نقول انه مهم جدا أن نهتم بالجانب الذاتي للمعلم إذ هو على علاقة بالمهنة لاسيما في ضوء التغيرات الحاصلة على البيئة التعليمية، فالعديد من الصراعات تتصادم مع ما يريد المعلم (ذاته) وما يرغبه ومثل هذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى تنافر الهوية المهنية والهوية الذاتية وبالتالي تكونان بعيدتين كل البعد عن بعضهما البعض، ويرى البعض أنها لا ترتبط فقط بالمعلم بل بنظرة الآخر والصورة التي يجب أن يظهر عليها من حيث المكتسبات المعرفية بشكل عام والمعرفة التربوية التعليمية بشكل خاص، أما بعض الباحثين ركزوا اهتمامهم على التكوين وا ٍعادة التكوين وأهميته في تجسيد هوية مهنية خاصة بالمعلم، ولكن بالرغم من ذلك تشترك الدراسات، في فكرة أن الهوية المهنية ليست كيانا مستقرا ولكن ظاهرة علائقية، بل لا يمكن أن تفسر على أنها ثابتة أو موحدة، فهي متعددة الأوجه من حيث، العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية والتاريخية، التي يتأثر بها المعلم. إضافة إلى ذلك، قد تتكون الهوية المهنية من عدة هويات فرعية.

لتحديد مفهوم الهوية المهنية من المهم توضيح من أي نقطة ينظر المعلم لذاته لان هذا سيحدد كيف يرى هويته المهنية فالنظرة الحديثة للذات ترتبط ارتباطا وثيقا من حيث أنها تمنح الاستقلالية الفردية، أما وجهة نظر ما بعد الحداثة تعرض الذات على أنها ذات علاقة وبقوة كيف ينظم الأفراد تجاربهم في قصصهم التي تختلف في الزمان وتعتمد على السياق العام.

نخلص في الأخير إلى أن الدراسات المدرجة في هذا المقال، مختلفة من حيث الانتماء الثقافي بكل ما يحمله هذا المفهوم من معاني بالإضافة إلى الفارق الاقتصادي، وذلك ما يجعل الدراسات الغربية على العموم تتجه نحو دراسة الهوية المهنية للمعلم وعلاقتها بالاحترافية في المهنة، بينما الدراسات العربية اقتصرت على وصف أبعاد الهوية المهنية والعوائق التي تجعلها بعيدة عن الاحتراف في المهنة.

الهوامش:

1-Douwe .Beijaard, Nico .Verloop, PaulienC. Meijer, «Reconsidering research on teachers' professional identity», Teaching and Teacher Education 20 (2004) p 107-138,in www.elseiver.com.

2-- مركز مصادر معلومات التربية (Education Ressources (Information Center

3- النظام الوطني للتوثيق على الخط.

4-ClaudiaLenuta Rusa,Anca Raluca Toma, Oana Luiza Rebega, Livia Apostola, «Teachers، Professional Identity: a content Analysis »,pp315-319 in, www.sciencedirect.com.

5- Ahmed.Hadef, «L'enseignant universitaire: Son projet, son identité et son rapport à la profession.», Doctorat d'état en sciences de l'éducation, Université Mentouri, Constantine, Faculté des Sciences Humaines et Sociales Département de Psychologie et des Sciences de l'Education Année universitaire 2006/2007.pp14-65

6- ALI.MECHERBIT, «Le métier d'instituteur au quotidien, approche ethnologique de la construction de l'identité professionnelle des instituteurs en Algérie» , Doctorat d'état En sciences de l'éducation, Université Aboubakr. BELKAID, Tlemcen, Faculté des Sciences Humaines et Sociales Département de Psychologie et des Sciences de l'Education Année universitaire 2004/2005,pp24-40

7- سلم قياس الاستعداد للتنمية المهنية (Readiness for Professional Development Scale) لـBeara و Okanovic.

8-Predrag Zivkovic, «PROFESSIONAL DEVELOPMENT AND TEACHERS PROFESSIONAL IDENTITY: SELF-ASSESSMENT IN REPUBLIC OF SERBIA»,JOURNAL OF EDUCATIONAL AND INSTRUCTIONAL STUDIES IN THE WORLD February, March, April 2013, Volume: 3 ,pp150-156,in http://www.wjeis.org/

9- سلم قياس الاستعداد للتنمية المهنية (Readiness for Professional Development Scale) لـBeara و Okanovic.

10- Samir EL HOYEK, «Représentations identitaire et rapport a la formation continue.» Cas des enseignants de français du Liban

Thèse de doctorat en Sciences de l'éducation UNIVERSITÉ CHARLES DE GAULLE– LILLE 3 U.F.R. DES SCIENCES DE L'ÉDUCATION Septembre 2004, pp77-105

11- تامر كامل محمد الخزرجي «ادارة معاصر في استراتيجية ادارة السلطة- نظم السياسية الحديثة والسياسات العامة» دار المجدلاوي، الطبعة الأولى، الاردن، 2004، ص133.